

نور على الدرب 562 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والستون بعد المئة الثانية. بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلوة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطابت اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. ونسأل الله العلي القدير ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء - 00:00:30

احزاننا وذهاب همومنا. نحييكم ايها الاخوة في مستهل هذا اللقاء الذي يجمعنا بضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة في البداية. السلام عليكم يا شيخ صالح. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم ونسأله سبحانه - 00:00:50

على ان ينفعنا بهذا اللقاء حفظكم الله هذا احد الاخوة يقول كيف يحسن المسلم الظن بالله؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هذا السؤال لا معنى له كيف يحسن الظن بالله؟ نعم - 00:01:10

الظن بالله عز وجل يرجو من الله الخير ويتوقع منه الخير دائماً وابداً ويكثر من اسباب الخير من الطاعة والعمل الصالح فيذلك يحسن الظن بالله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول ما هي العواصم من الفتنة والشهوات؟ كيف يكون - 00:01:30 يحمي المسلم نفسه من ذلك. العواصم من الفتنة والشهوات ان يتتجنبها ويبتعد عنها ويبتعد عن اهلها. عن اهل الفتنة واصحاب الفتنة لا يجالسهم ولا يطمئن اليهم وكذلك شهوات المحرمة يبتعد عنها ولا يجالس اهلها ويحذر منها - 00:01:50

ان يتعلم العلم النافع الذي يعرف به ما هي الفتنة وما هي المحرمات حتى يتتجنبها على بصيرة. نعم. بارك الله فيكم انتقل الى سائل اخر يقول ما هي حدود تصرف الولي باموال الايتام؟ لمصالح الايتام يتصرف في مصالح الايتام من الانفاق عليهما - 00:02:10 وراج زكاة مالهم وتنمية المال اذا امكن ان ينميء بالاستثمار المباح كل هذا مما يجب او يستحب باموال الايتام وكذلك حفظه من الظیاع والا يأخذ منه شيئاً لنفسه الا بقدر اجرته ان كان محتاجاً. نعم - 00:02:30

هذه احدى الاخوات ام ابراهيم تقول ما حكم من طلبت من زوجها الطلاق بزواجه عليها؟ ائمه وعاصرية لا يجوز لها ان تطلب منه الطلاق مجرد انه تزوج اخرى هذا شيء اباحه الله له لكن عليها ان تطلب منه العدل بينها وبين مضرتها اذا - 00:02:50 جوراً واما ان تطلب الطلاق طلاق ان يطلقها زوجها جزعاً من انه تزوج عليها فهذا لا يجوز لها. ايما امرأة سألت الطلاق من غير ما بأس حرام عليها رائحة الجنة. نعم. ايضاً سوالها الآخر تقول هل يجوز لي ان ادعوه بان يفرق الله بينهما؟ لا يجوز. هذا من الاعتدال - 00:03:10

في الدعاء لا يجوز ان تدعي ان يفرق الله بينهما لانه لم يفعل شيئاً محراًانا فعلاً شيئاً مباحاً. نعم. بارك الله فيكم هذا السائل يقول متى يكون الطلاق حلاً للمشاكل العائلية؟ اذا لم يمكن الامساك اذا لم يمكن الامساك ولا تصلح العشرة فانه حينئذ - 00:03:30 يأتي الطلاق حل لازمة والمشكلة. قال الله جل وعلا وان يتفرقوا يغنى الله كل من سعته كان الله واسعاً حكيماً. نعم. احسن الله اليكم ابو عمر من جهة يقول ما حكم السفر للخارج والزواج بشهر او شهرين ثم الطلاق؟ حيث اني لا استطيع الزواج - 00:03:50

الى الابد. هذا الزواج مؤقت ويشبه المتعة. تتزوج رغبة في الزواج ونهاية الاستدامة هذا هو الزواج الشرعي اما ان تتزوج وفي نيتك بمؤقت شهر او يوم او فهذا يشبه المتعة بل هو متعة باطنة غير معلنة. نعم. وهل يدخل في - 00:04:10
في الزواج بنية الطلاق هو نفسه هو نفسه الزواج بنية الطلاق. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول حفظكم الله اليهم اولى سداد الدين وتنفيذ الوصية هل هو مقدم على قسمة التركة لقوله تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين؟ الحقوق المتعلقة بعین التركة خمسة - 00:04:30

والتجهيز للميت من تفسيله وتكتيفه وحمله ودفعه حفر القبر له اذا احتاج هذا الى نفقة ومؤونة يقدم الثاني تسديد الديون التي عليه.
الديون التي لله او الديون التي للمخلوقين. يبدأ بالديون التي موثقة فيها رهون. ثم - 00:04:50
الديون المرسلة وكذلك الحق الذي يأتي بعد الدين الوصية. الوصية الشرعية وهي ما كانت الثالث فاصل. تنفذ ثم وبعد ذلك يأتي الميراث قسم الميراث بين المستحقين. نعم. احسن الله اليكم. هذه السائلة تقول للزوجة الثمن. واذا كان لديه - 00:05:10
اكثر من زوجة اشتراكن في الثمن. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى سائل اخر هذا يسأل حفظكم الله يقول هل على المال او التركة هل عليها زكاة نعم كل يذكرني نصبيه الا اذا كان الميت مات ولم يذكرني عن سنة ماضية مات ولم يذكرني فانه تخرج الزكاة عن الميت - 00:05:30

لانها دين عليه من جملة الديون التي في التركة تخرج الزكاة. نعم. الاخوة من الرضاعة يرثون؟ لا. الميراث انما هو اسبابه كل يفيد ربه
الوراثة وهي نكاح وولاء ونسب. النكاح هو الزوجية بعد صحيحة توارثوا به الزوجان من الجانبين والولا - 00:05:50
هو العنق اذا اعتق عبدا وهذا العتيق ليس له عصبة فان من عصبه من اعتقه وهو مولاه يعني الذي اعتق قهو العطر عصوبة سببها
نعمه المعتق على رقيقه الولاء يعني الولاء عصوبة سببها نعمة المعتق على رقيقه - 00:06:10
العتق ويرث به من جانب واحد وهو ان المعتق يرث العتيق ولا يرث العتيق المعتق. الثالث قرابة القرابة من الاباء والاجداد والامهات
والجدات والابناء والبنات وابناء البنين الى اخره والاعمام وابناء الاعمام على - 00:06:30
الترتيب العصبة لهم ترتيب يعرفه الفرضيون. نعم. احسن الله اليكم. ام احمد من وادي الدواسر ارسلت بسؤالين السؤال الاول لا وصية
لوارث ما المقصود بها؟ المقصود انه لا يصح ان يوصي للوارث بشيء من المال. ان يوصي الشخص باحد ورثته بشيء - 00:06:50
زادا على ميراثه في الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث. نعم. سؤالها الاخر تقول انها امرأة كبيرة في السن
وأعدها الامراض وعليها الصوم شهرين والآن لا تستطيع الصيام فماذا عليها؟ تطعم عن كل يوم مسكونا بمقدار نصف الصاع - 00:07:10

عن كل يوم. نعم. احسن الله اليكم. هذى ام بدر تقول نحن مجموعة من النساء نجتمع ونتحدث ولكن لا نعلم ان في حديثنا غيبة
للآخرين فماذا نعمل؟ وما هي كفارته؟ نعم اذا لم يكن فيه غيبة الحمد لله مجلس مباح. واما كفارة المجلس فعندما - 00:07:30

يقوم الانسان وسبحانك الله وبحمدك استغفر لك اللهم واتوب اليك كفارة المجلس ان كان المجلس محل مع يعني
سيئات يكرهه هذا الدعاء. الا اذا كان غيبة فانه لا يكره الا باستسماح من وقعت عليه - 00:07:50
فاذا سمح فانه يغفر للمغتاب. اما اذا لم يسمح فان المغتاب يعذب لان هذا حق مخلوق ولا يسقط بالاستغفار فقط. واذا كان المجلس
ليس فيه غيبة ولا نيميمة ولا محرم فانه يكون زيادة خير للمسلم. نعم. يكون كالطابع على الخير. نعم. يكون يعني ختام. ختام - 00:08:10

خير الذي حصل في هذا المجلس كان يكون مجلس ذكر مجلس آآ علم الى غير ذلك. نعم. تقول ولد اختي يبلغ من العمر اربعة عشر
عاما هل يعتبر لي محرم للذهاب الى مكة؟ كلام على البلوغ اذا كان بلغ بن آآ استلم يعني نزل منه المني والشهوة فانه يبلغ كذلك اذا - 00:08:30

العلامة الثانية اذا انبت حول القبل شعرا خشنا او نبتت لحيته او طر جاريه فيكون قد بلغ. ان بات الشعر يكون من العلامات الثالث

وهو الاخير اذا بلغ خمسة عشر عاما. نعم. هذا سائل اخر يقول كيف نجمع بين قول الله جل وعلا - 00:08:50
ان بعض الظن انم وقول آآ الرسول وتجاوز عن امتی ما حدثت به هل يدخل فيه حديث النفس؟ لا حديث النفس لا اوهام انما ظنا
تظن باخيك سوءا ولا تظن باخيك سوءا الاصل في المسلم العدالة والامانة. ولا تظن به سوءا. واما اذا صار فيك - 00:09:10
هواجس ولا حسية من شيء فهذا لا تلتفت اليه. تعوذ من الشيطان واتركه. نعم. السؤال الآخر يقول ما هي المصارف التي تصرف فيها
الاموال اكتسبه من اسهم محمرة وهل يجزى صرفها في المساجد وقضاء الديون؟ الاموال المحمرة لا يجوز استعمالها على من
اكتسبها يجب عليه - 00:09:30

التوبة اذا كانت هذه الاموال لها اصحاب اخذها منهم يردها عليه. اذا لم يكن لها اهل معروفون فانه يخرجها ويتخلص منه ما بوظعها
في مشاريع خيرية يعم نفعها ولا ينوي الصدقة بذلك وانما ينوي التخلص منها ويضعها في مواضع - 00:09:50
ينتفع منها الناس لكن المساجد لا تبني من مثل هذا الماء لا تبني الا من الكسب الطيب الحال. نعم. هذا سائل اخر يقول في
قول الله عز وجل - 00:10:10

وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. ما المراد برأس المال في الآية؟ هل هو ما قبل المرباع او ما قبل التوبة؟ رأس
المال المبلغ الذي دفعته الى المدين هذا رأس مالك. يعني اذا قررت شخصا مثلا ثم اردت ان يسددي لك المبلغ الذي اخذ منك فقط
- 00:10:20

او لك عليه دين ايا كان دين فاذا حل الاجل ان كان موسرا يلزم بالسداد وان كان معسرا يجب انتظاره ولا يضاعف عليه مثل ما كانت
الجاهلية تفعل فانهم يضاعفون الدين على المعسر كلما تأخر يضاعفونه عليه ويزيدونه عليه هذا هو - 00:10:40
هو ربا الجاهلية والعياذ بالله. الله جل وعلا امر بانتظار المعسر. او افاء وهذا افضل ولا يضاعف الدين عليه كل ما تأخر فيقولون
له اما ان تربى واما ان تسدد هذا كلام اهل الجاهلية. لا يجب انتظاره حتى ييسر الله له فيسددي الدين فقط - 00:11:00
قط. نعم. وما المقصود بقلب الدين؟ هو نفسه قلب الدين على المعسر. وحتى الغني لو قال اخرني وزود الدين ما يجوز هذا ما يجوز
هذا ربا نعم احسن الله اليكم نسأل بارك الله فيكم عن صداق المرأة آآ ما حكمه؟ وهل يجوز ان يقول زوجتك ابنتي بمبلغ زهيد؟ كان
يقول زوجتك برياليين - 00:11:20

المهر واجب من من واجبات النكاح وهو حق للمرأة حق واجب على الزوج واتوا النساء صدقتهن نحلة فيجب على ان يؤدي الصداق
والصداق ليس له حد ليس له حد. كل ما يتمول فانه يكون صداقا لكن العرف يختلف الازمان - 00:11:40
المرأة تتطلع الى مثيلاتها والى مهر مثيلاتها ويحصل عليها غطاظة لو نقصت فالمهر يتبع العرف الذي يمشي عليه الناس ما لم يبلغ ادى
الاسراف. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول حفظكم الله لي اخفي الله عقد قرانه على فتاة ولكنه تركها بعد ان قدم له -
00:12:00

ها شبكة وبعض المال هل له ان يسترد هذا المبلغ آآ بعد آآ فراقها والمصاريف التي صرفها عليها؟ اولا الشبكة ليس لها اصل هندي من
العادات التي لا اصل لها في الاسلام. واذا صاحبها نية ان هذه الشبكة تؤلف بين الزوجين وتورث المحبة فهذا من التعلق - 00:12:20
لغير الله عز وجل فلا يجوز هذا. ثانيا اذا كان عقد عليها ودفع لها الصداق او دفع لها شيئا من المال ثم اراد ان او يطلقها فله نصف ما
دفع. وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة يعني صدقة. نصف ما فرضته - 00:12:40
لا يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول نذرت والدتي الى التذهب الى زواج فيه منكر ثم ذهبت
الى قرية منها وشاهدت فيه بعض المنكرات فماذا عليها؟ عليها ان تکفر كفارة يمين لانها حنت في يمينها فتکفر - 00:13:00
كفارة يمين اطعام عشرة مساكين او كسوة عشرة مساكين او عتق رقبة فان لم تجد فانها تصوم ثلاثة ايام. نعم. السؤال الآخر يقول ما
نصيحتكم للذين يبالغون في الزواجات والمناسبات؟ لا يجوز الاسراف والتبذير. الله جل وعلا قال ولا تبذير تبذيرا ان المبذرين -
00:13:20

كانوا اخوان الشياطين قال جل وعلا وكلوا وشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. ولا يجوز الاسراف والتبذير وانما يقتصر على

الوسط من غير بخل ومن غير اسراف وتبذير والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. نعم، احسن الله -

00:13:40

اليكم هذا السائل حفظكم الله يسأل عن الانفاق من المال اه اذا زاد عن مقدار الحاجة خاصة الانفاق على الزوجة التي تطلب من زوجها فيها الانفاق في امور ليس لها اصل او زيادة في الرفاهية. ما حكم ذلك؟ حكم لا يلزمها ذلك واذا انفق وهو مباح لا بأس -

00:14:00

لا يلزمها ذلك. نعم. وما هي حدود النفقة على الزوجة؟ بالمعرفة ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعرفة. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل عن الديمة الله يقولون الدين حق لورثة المقتول لكن ما نشاهد الان ونسمعه الان هناك مبالغات في طلب ذلك. ما حكم ذلك؟ وهل هناك حدود للديمة -

00:14:20

الديمة عن الخطأ مقدرة مئة من الابل باسنان متفاوتة وكذلك دية العمد مئة من من الابل او قيمتها في كل زمان بحسبه تكون الابل في العدم احسن من الابل في الخطأ وارفع اقياما وقدرا واسنانا هذا هو الاصل في الديمة انها -

00:14:40

من الابل او قيمة المئة في كل زمان بحسبه ولا يبالغ في ذلك. هدية الخطأ وشبه العدم لا يمكن الزيادة فيه، لا يمكن زيادة فيها عما حدده الله انما هذا في ديات العدم لان ولد العدم مخير بين ان يعفو مجانا وبين ان يأخذ الديمة وغفو -

00:15:00

مجانا افضل لكن لو تعصب وقال لا انا ما اعفو الا بكذا وكذا فاذا كان المبلغ الذي طلبه معقولا فلا بأس بذلك لان له. اما اذا كان المبلغ الذي طلبه غير معقول يبلغ عشرة ملايين الى غير ذلك. نعم. احسن الله اليكم. يسأل عن الظهار -

00:15:20

بارك الله فيكم وما حكم من يقول انت علي حرام؟ نعم الحرام ان اراد به الطلاق فهو طلاق وان اراد به الظهور فهو ظهار وان اراد به اليمين فهو يمين يحتمل ويرجع في هذا الى نية المتكلم فان لم يكن له نية فانه يكون ظهارا وقيل يكون طلاقا على خلاف -

00:15:40

نعم وعلى المسلم ان يتتجنب هذه الالفاظ. نعم. نختتم هذه الحلقة بالسؤال عن كفارة الظهار. كما ذكرها الله جل وعلا والذين يظاهرون منكم بالنساء ثم يعودون لما قالوا فتحرر رقبة من قبل ان يتماسى العنق اول شيء قبل ان يمسها حتى يكفر. الثانية اذا لم يستطع العنق -

00:16:00

فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع الصيام فانه يطعم ستين مسكينا. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة -

00:16:20

قلت له الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته ونفع جميعا بما سمعنا وفي الختام هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجوير. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:16:40